الصباح AL-SABAH

يضم معروضات من صور وإصدارات نادرة توثق دوره في المجال التعليمي بالكويت

«الكويت الوطنية» أطلقت معرض اليوبيل البلاتيني للمجلس الثقافي البريطاني

سفيرة المملكة المتحدة لدى الكويت تفتتح المعرض

الاستماع للشرح التاريخي للصور المعروضة

أطلقت مكتبة الكويت الوطنية أمس الثلاثاء معرض اليوبيل البلاتيني للمجلس الثقافي البريطاني إذ يضم معروضات من صور وإصدارات نادرة توثق دور المجلس في المجال التعليمي بدولة الكويت.

وقال الباحث في العلاقات الكويتية البريطانية ومنظم المعرض عيسى دشتي في تصريح لـ «كونا» إن «المعرض الذي افتتحته سفيرة المملكة المتحدة لدى الكويت بليندا لويس ويستمر لمدة أسبوع يوثق انطلاق عمل المجلس الثقافي البريطاني في الكويت عام 1955 بالإضافة إلى إصدارات مهمة استخدمت في مدارس الكويت لتعليم اللغة الإنجليزية».

وأضاف أن «المعرض يتزامن مع مرور 250 عاما على العلاقات التاريخية بين الكويت والمملكة المتحدة ويحتفي بها من خلال عرض صور تنشر لأول مرة لعدد من الزيارات رفيعة المستوى».

وأوضح دشتي أن من أبرز هذه الزيارات زيارة ملك بريطانيا تشارلز الثالث عندما كان أميرا لويلز في عام 1993 حيث أعاد افتتاح المركز الثقافي البريطاني بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي إضافة إلى زيارته التاريخية الثانية للكويت عام 1997.

جانب من المعرض

لوحات المعرض

العراق يسعى

الاتحادية الذي «أوجب إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً».

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في قصر بغداد أمس، بحضور رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني، ناقشوا فيه عدداً من الملفات، أبرزها اتفاقية خور عبد الله الموقعة مع الكويت.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن «الاجتماع ناقش الأوضاع الإقليمية وتطوراتها، وضرورة الحفاظ على المسار الذي اختطته الحكومة بالنأي بالعراق عن المخاطر والحفاظ على سلامة البلاد، كما ناقش الاستعدادات للانتخابات النيابية».

أضاف أن «الرؤساء تداولوا موضوع اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله، والتي جرى التصديق عليها من قبل مجلس النواب بموجب القانون «42» لسنة 2013، والذي قررت المحكمة الاتحادية العليا عدم دستورية نصاب تشريعه من الناحية الشكلية بموجب قرارها في الدعوة المرقمة «105/ وموحدتها 194/ اتحادية/ 2023»، وجرى الاتفاق على ضرورة قيام مجلس النواب بحسم الإجراء التشريعي المطلوب، وحسب قرار المحكمة الاتحادية الذي أوجب إعادة تشريع قانون التصديق على الاتفاقية أصولياً».

وتابع: «تم الاتفاق أيضاً على قيام كل من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء، بسحب طلب العدول المقدم من كل منهما إلى المحكمة الاتحادية، وذلك لانتفاء الحاجة بعد المضي بالمسار التشريعي، وتأكيد التزام العراق بالاتفاقيات الدولية والمواثيق الأممية وقرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة»، مشددين على «ضرورة التعاطي بحرص وحذر مع الملفات الدولية، وعدم استغلالها للجدل والمزايدات السياسية والإعلامية، لأن ذلك يعرض حقوق العراق وسمعته الخارجية ومصالحه للضرر».

من جهة أخرى، أكد سفير العراق في البلاد المنهل الصافي، عقد الاجتماع العاشر للجنة الفنية القانونية الكويتية العراقية المشتركة، المعنية باستكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين الشقيقين، لما بعد العلامة 162، في الكويت، نهاية الأسبوع المقبل ولمدة يومين.

وأوضح السفير الصافي لـ « الصباح «، ان هذا الاجتماع الدوري للجنة، يأتي في إطار الاجتماعات التي تعقد بالتناوب بين البلدين الشقيقين، وصولاً إلى الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية لما بعد العلامة 162.

يذكر ان هذا الاجتماع كان من المقرر عقده الشهر الماضي، الا أنه تم الاتفاق بين البلدين على تأجيله، نظرا للاحداث في المنطقة في ذلك الوقت .

يشار إلى أن وزير الخارجية عبد الله اليحيا، قد أكد في تصريح سابق لـ «الصباح»، ان هذه اللجنة هي المعنية فقط بمحادثات استكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لما بعد العلامة 162.

الحكومة

الدكتور مشعل جابر الأحمد، ومدير مكتب صاحب السمو أمير البلاد الفريق متقاعد جمال الذياب، والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الشيخ سعود سالم الصباح، إضافة إلى عدد من قياديي الديوان الأميري ووزارة الخارجية.

في سياق آخر، اطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الدكتور صبيح المخيزيم، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية بالتكليف أحمد الجناحي، وعدد من المسؤولين في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، حول رؤية دولة الكويت 2035 والتي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي وتشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية، وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة وتوفر بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

وتناول العرض المرئي محاور رؤية الكويت 2035 والتي تتضمن خمسة بنود، تتمثل في اقتصاد معرفي وحكومة داعمة ورفاه مستدام ومواطن متمكن ومنطقة اقتصادية دولية، في حين أن ركائز الرؤية تشتمل على إدارة حكومية فاعلة ورأس مال بشري إبداعي ورعاية صحية عالية الجودة ومكانة دولية متميزة واقتصاد متنوع مستدام وبيئة معيشية مستدامة وبنية تحتية متطورة.

كما تضمن العرض المرئي مشاريع الخطة السنوية 2025-2026 البالغ عددها 141 مشروعاً، من أبرزها ميناء مبارك الكبير وتوسعة مطار الكويت مبنى الركاب T2 ومستشفى الصباح الجديد ومنطقة جنوب صباح الأحمد السكنية ومشروع وحدات توربينية غازية تعمل بنظام الدورة المشتركة في موقع الصبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه بمقدار "900 ميجاوات – المرحلة الرابعة".

كما استعرض مجلس الوزراء محضر اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، والذي تضمن عدة بنود من أهمها بند مشروعات مراسيم بقوانين بشأن اعتماد الحسابات الختامية للمؤسسات ذات الميزانيات المستقلة عن السنة المالية 2025-2024، وهي بنك الكويت المركزي وبنك الائتمان الكويتي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وبيت الزكاة والهيئة العامة للطرق والنقل البري، والصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووكالة الأنباء الكويتية "كونا"، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والمؤسسة العامة للرعاية السكنية، والوكالة الكويتية لمكافحة المنشطات، والهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات ووحدة تنظيم التأمين وهيئة أسواق المال.

ووافق مجلس الوزراء على مشروعات المراسيم بقوانين تلك، وقرر رفعها إلى صاحب السمو أمير البلاد.

من جهة أخرى، ومن منطلق حرص الحكومة على الإبقاء على عدد من الحقوق والمزايا، لمن سحبت منهم جنسياتهم التي اكتسبوها وفقا لنص المادة "5" فقرة "أ" من المرسوم الأميري رقم "15" لسنة 1959 "فئة الأعمال الجليلة"، فقد استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، حول كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع، مؤكدا حرص الحكومة على توفير متطلبات العيش الكريم لتلك الفئة، وفقا للقرارات المنظمة في هذا الشأن.

وفي ضوء حرصه على متابعة المشاريع الحكومية، فقد اطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي الذي قدمه وزير التجارة والصناعة خليفة العجيل، بحضور مدير عام الهيئة العامة للصناعة بالتكليف شملان الجحيدلي، وعدد من مسؤولي الهيئة العامة للصناعة، حول الوضع القائم للمنطقة الخدمية متعددة الأغراض "المنطقة الحرة في الشويخ سابقا"، والذي تضمن أهم الأعمال التي قامت بها الهيئة بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، لتقديم أفضل الحلول للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المنطقة.

من جانب آخر وافق مجلس الوزراء على تبرع شركة نفط الكويت، بالإشراف على تنفيذ أعمال مشروع ترميم سوق الأحمدي القديم وسينما الأحمدي، وذلك بالتنسيق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، على أن يتم تنفيذ المشروعين من ميزانية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية.

واعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص، وذلك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم "15" لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته.

الرومي : الكويت

التعاون لدول الخليج العربية والدول الآسيوية، مشيرا إلى أهميتها في استكشاف آفاق استثمارية جديدة وتوطيد العلاقات داخل المنظمة.

وكان في استقبال الوزير الرومي لدى وصوله إلى قاعة كبار الزوار في مطار فيينا الدولي، سفير دولة الكويت لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا طلال الفصام، والأمين العام لمنظمة «أوبك» هيثم الغيص، وكبار المسؤولين في المنظمة وأركان السفارة الكويتية لدى النمسا.

ومن المقرر أن تعقد أعمال الدورة التاسعة من ندوة «أوبك» الدولية، تحت شعار «رسم المسارات معا: مستقبل الطاقة العالمية» في قصر «هوفبورغ» التاريخي بالعاصمة النمساوية فيينا، بمشاركة من وزراء نفط الدول الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة، إلى جانب خبراء عالميين في مجال الطاقة.

«الداخلية» : إحباط

ممثلا في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والإدارة العامة للجمارك.

وأوضحت أن تفاصيل الواقعة تعود إلى أنه أثناء عمليات التفتيش الدقيقة التي تقوم بها الإدارة العامة للجمارك، ضمن جهودها في مكافحة تهريب المواد المخدرة، تمكن رجال جمرك الشحن الجوي من ضبط كمية من مادة الماريغوانا المخدرة، قادمة من إحدى الدول، وفور ضبط الشحنة تم التنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وذكرت أنه على الفور انتقلت قوة من رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات إلى مقر شركة الشحن لاستكمال إجراءات التحري والضبط، حيث تم ضبط المتهم الأول بعد استكماله إجراءات تسلم الشحنة، كما تم ضبط المتهم الثاني الذي قام بإرساله لتسلم الشحنة في منطقة الجهراء الصناعية ،بعد مقاومة عنيفة وقيامه بالاصطدام بدوريات الأمن، معرضا حياة الآخرين للخطر، لكن رجال الأمن تمكنوا من السيطرة عليه وتبين لاحقا أنه من أرباب السوابق في قضايا الاتجار بالمواد المخدرة.

ولفتت وزارة الداخلية إلى أنه تمت إحالتهما إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تمهيدا لإحالتهما إلى نيابة المخدرات حيث الاختصاص، مؤكدة استمرار جهودها في التصدي لآفة المخدرات، وتعزيز التعاون مع الجهات المعنية لحماية المجتمع من هذه السموم، وضبط كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد.

تتمات

«رئاسة الأركان»

أمس، الراغبين بالاطلاع على شروط التسجيل العامة والخاصة إلى زيارة الموقع الإلكتروني للكلية «ascportal.kuwaitarmy.gov.kw». وأوضحت أن مواعيد المقابلات سيتم إرسالها عبر تطبيقي «هويتي» و«سهل» والبريد الإلكتروني، مشيرة إلى أن قبول من اجتاز المقابلات والاختبارات والفحوصات الطبية سيتم عبر القرعة وذلك تحقيقا لمبدأ العدالة.

صدمة في إسرائيل

غزة، الليلة قبل الماضية، صدمة وحيرة كبيرتين في دولة الاحتلال، لأنّه وقع في منطقة يسيطر عليها الجيش الصهيوني، فضلاً عن سجالات ونقاشات وانتقادات، خاصّة بعد تكشف المزيد من التفاصيل حول ما حدث.

وذكرت التحقيقات الأولية لجيش الاحتلال أن الكمين وقع خلال عملية عسكرية مشتركة بين لواءين ينفذها الجيش في بيت حانون شمال قطاع غزة، والتي جرى احتلالها مراراً وتكراراً خلال حرب الإبادة، وعمل فيها الجيش مرات عدّة بقوات كبيرة.

وبدأ جيش الاحتلال، مساء السبت الماضي، هجوماً جديداً بمشاركة لواءين، هما اللواء الشمالي ولواء الاحتياط 646، بهدف «تطهير» المنطقة من المقاومين، بعد أن كانت بيت حانون محاصرة من كل الجهات. وجرى تنفيذ الكمين تقريباً عند الساعة العاشرة ليلاً بالتوقيت المحلي، أثناء عبور قوة من الكتيبة 97 «نيتسح يهودا»، لأحد المحاور مشياً على الأقدام كجزء من الهجوم. وفي غضون ذلك، جرى تفعيل عبوتين ناسفتين زرعتا في المكان، الواحدة تلو الأخرى.

ورغم ذلك، انفجرت العبوتان الناسفتان بدقة أثناء مرور القوة. وترجّح تحقيقات جيش الاحتلال الأولية أن آلية التفجير كانت عن بُعد ضمن كمين. وأثناء إجلاء الجنود المصابين من مكان الانفجار، فتح مقاومون النار من كمين على قوات الإنقاذ العسكرية. وأصيب مزيد من الجنود، ما جعل عملية الإخلاء معقّدة وطويلة، وجرى إرسال قوات إنقاذ إضافية إلى المكان لإجلاء جميع الجرحى.

وأشارت وسائل إعلام عبرية إلى أن كمين إطلاق النار بعد تفجير عبوات ناسفة هو أسلوب تكرر استخدامه مرات عدّة في الأسابيع الأخيرة من المقاومة الفلسطينية، في عمليات قام فيها عناصر حماس بزرع عبوات ضدّ القوات الإسرائيلية. واستخدم المقاومون نفس التكتيك في حالات سابقة، في الآونة الأخيرة، أدى أحدها إلى مقتل جندي، فيما أسفرت عبوة ناسفة استهدفت ناقلة جند مصفحة عن مقتل 7 جنود في القوات الهندسية في خانيونس، جنوبي القطاع. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، أن الكمين وقع في المنطقة العازلة في بيت حانون، على بُعد نحو كيلومتر واحد فقط من السياج الحدودي، وحوالى 3 كيلومترات من مستوطنة «سديروت».

أضافت أن هذه المنطقة في بيت حانون يسيطر عليها جيش الاحتلال على نحو متواصل منذ حوالى عام ونصف العام، أي عملياً منذ بداية العملية البرية في القطاع، وحتى خلال فترات وقف إطلاق النار وصفقات تبادل المحتجزين والأسرى لم ينسحب الجيش منها. ولفتت إلى أن «هذا المعطى الجديد يثير التساؤل: كيف لا يمتلك الجيش الإسرائيلي قدرات جمع معلومات قوية في هذه المنطقة، بعدما نجحت خلية مسلحة في الوصول إلى المكان وزرع عبوات ناسفة، ضمّت 4 عبوات، وشملت آلية تفجير عن بُعد؟».

ولفتت إذاعة الجيش إلى أنه، بحسب جميع قادة الاحتلال الكبار في غزة، فإن العبوات الناسفة تُعدّ التهديد الأول والأخطر على قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في القطاع. وتظهر معطيات إسرائيلية نُشرت أمس، أن أكثر من 70% من القتلى في صفوف جيش الاحتلال خلال المناورة البرية في القطاع في الأشهر الأخيرة سقطوا نتيجة لانفجار عبوات ناسفة، إذ تسببت بمقتل 27 جندياً من أصل 38 منذ استئناف حرب الإبادة في القطاع في شهر مارس الماضي. ويجري توظيف العبوات الناسفة أساسا من خلال نمطين مركزيين، وفقاً للإذاعة ذاتها، الأول هو كمائن عبوات مزروعة على المحاور والطرقات، والتي أودت بحياة 19 جندياً، والثاني هو مبانٍ مفخخة، والتي أسفرت عن مقتل 6 جنود.

وأثار مقتل الجنود الخمسة وإصابة 14 آخرين، جراح اثنين منهما على الأقل خطيرة، انتقادات من جهات إسرائيلية عدّة، بينها من المعارضة والحكومة. ووجه رئيس حزب «يسرائيل بيتينو» «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، انتقادا للحكومة في أعقاب ذلك، زاعماً أن الحكومة «تموّل حماس من أموال الجمهور «الإسرائيلي» عبر شاحنات محمّلة بما يسمى مساعدات، وترسل أفضل أبنائنا للقتال ضد إرهابيين معزّزين ومجهزين»، على حد زعمه.

من جهة أخرى، وبشأن مفاوضات التهدئة، يرتبط موعد وصول ويتكوف إلى الدوحة، بإنهاء المفاوضين الإسرائيليين والقطريين والمصريين، بالإضافة إلى ممثلي حركة حماس في المفاوضات غير المباشرة، محادثاتهم حول النقاط الخلافية والتعديلات التي طلبت الحركة إدخالها على المقترح الذي وصل إليها من الوسيطين القطري والمصري الأسبوع الماضي، ذلك أن ويتكوف لن يأتي إلى قطر قبل الاتفاق على كل النقاط بين المشاركين في المحادثات. ورجّح المصدر الانتهاء من حل القضايا العالقة غدا الخميس، متحدثا عن تفاؤله بـ«حدث كبير» «إيجابي ويتصل بالمفاوضات» يُنتظر حصوله خلال الساعات المقبلة.

إلى ذلك تصر حركة حماس على تحرير المساعدات من قبضة «مؤسسة غزة الإنسانية».

مصر: حريق

وأدى الحريق الذي نشب في المبنى التابع للشركة المصرية للاتصالات، والذي قال التلفزيون الرسمي إنه تم احتواؤه، إلى تعطل بالاتصالات والإنترنت في أنحاء العاصمة.

وأشار وزير الاتصالات إلى أنه قطع زيارةً خارجيةً للعودة إلى القاهرة؛ لمتابعة تطورات الحادثة، والوقوف على حجم الأضرار الناجمة عنها، والاطلاع على التدابير المتخذة؛ لضمان استمرار تقديم خدمات الاتصالات، والحد من تداعيات الحريق.

في السياق ذاته، قرَّرت البورصة المصرية تعليق التداول، أمس الثلاثاء، بسبب صعوبات التواصل بين أطراف المنظومة بالكفاءة المطلوبة.

وقالت البورصة المصرية في بيان: «في ضوء المستجدات الأخيرة، وعلى الرغم من المحاولات المستمرة والجهود الكبيرة من الأطراف كافة لتهيئة بيئة مناسبة للتداول، وأن تتمكن شركات السمسرة من أن تتواصل بالكفاءة المطلوبة مع أطراف منظومة التداول كافة، وحرصاً من البورصة المصرية على مصالح الأطراف كافة، وعلى تكافؤ الفرص بين المتعاملين، فقد تقرَّر تعليق التداول بالبورصة، الثلاثاء الموافق 8 يوليو 2025». وأثر الحريق على الاتصالات بشكل مباشر، حيث تداول أشخاص عن عدم قدرتهم على إجراء مكالمات هاتفية، وجرى تسجيل انقطاع كبير في الإنترنت بعد اندلاع الحريق في المبنى. وقالت مجموعة مراقبة الإنترنت «نت بلوكس» إن بيانات الشبكة أظهرت أن الاتصال على المستوى المحلي بلغت نسبته 62 في المائة مقارنة بالمستويات العادية.

ونشرت وزارة الصحة أرقاماً بديلة لخدمات الإسعاف في مختلف المحافظات في حال عدم تمكن المواطنين من الوصول إلى الخط الساخن الرئيسي.

وإلى جانب المكالمات الهاتفية، ذكر مصدر مصرفي ومواطنون أن بعض الخدمات المصرفية الرقمية، مثل بطاقات الائتمان وأجهزة الصراف الآلي والمعاملات الإلكترونية، تأثرت أيضاً.

وذكر عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة أمس، أن معظم الإصابات ناجمة عن استنشاق الدخان.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، عن مصدر أمني قوله: «رجال الحماية المدنية نجحوا في منع امتداد الحريق إلى مبنى السنترال بالكامل وكذلك منع امتداد الحريق إلى أسطح العقارات المجاورة».

السودان : البرهان

في إطار الحكومة «قيد التشكيل»، وفقاً لاتفاقية جوبا للسلام 2020.

وحسب تصريحات رسمية، فقد تم الاتفاق على منح 6 وزارات اتحادية لهذه الأطراف، خُصصت خمس منها لمسار دارفور، فيما خُصصت وزارة واحدة لمسار المنطقتين «ولايتا النيل الأزرق وجنوب كردفان».

وكان رئيس الوزراء كامل إدريس قد حل الحكومة السابقة، ووعد بحكومة تكنوقراط غير حزبية، إلا أن عناصر القوات المشتركة رفضت إقصاءها من المشهد، وتمسكت بحصتها في الحكومة السابقة، وهددت بفض الشراكة مع الجيش، والانضمام للطرف الآخر، حسب ما ذكر مصدر قريب من القوات المشتركة.

ودخل رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، على خط الأزمة، لإنهاء التوتر ونزع فتيل الأزمة، الذي بدأ ينعكس بوضوح على المشهد العسكري، وسط تنامي خطابات متطرفة من مؤيدي الطرفين بفض الشراكة.

واصطدمت مساعي رئيس الوزراء كامل إدريس، الذي كان يسعى لأعمال صلاحياته الممنوحة له وفق الوثيقة الدستورية في «تشكيل حكومة تكنوقراط»، دون محاصصة سياسية، بتمسك أطراف مسار دارفور في اتفاق جوبا للسلام «القوات المشتركة» بشدة بحقائب محددة، كانت تشغلها في «الحكومة المحلولة» دون تغيير.

وقالت مصادر في «حركة العدل والمساواة»، بقيادة جبريل إبراهيم، إن البرهان عقب عودته من المشاركة في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية في إسبانيا، الأسبوع الماضي، «حسم الأمر». وقالت إنه تم التوافق على احتفاظ أطراف «اتفاق جوبا للسلام»، بذات مواقعها الوزارية في الجهاز التنفيذي، وعادت وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى «حركة العدل والمساواة»، برئاسة جبريل إبراهيم، فيما استحوذت حركة «جيش تحرير السودان»، بقيادة مني أركو مناوي، على وزارة المعادن مجددا.

أضافت المصادر أن البرهان يرى أن استمرار التحالف السياسي والعسكري مع «القوات المشتركة» أمر مهم بالنسبة له في ظل استمرار الحرب في البلاد. وأشارت إلى أن هناك مجموعات داخل الأجهزة النظامية، مدعومة من تيارات سياسية، كانت تدفع باتجاه تأجيج الصراع بين الجيش السوداني والحركات المسلحة للوصول إلى مرحلة الصدام العسكري.